

بحار الأنوار

[200] " الفاطر " الفاطر معناه الخالق فطر الخلق أي خلقهم، وابتدأ صنعة الاشياء وابتدعها فهو فاطرها أي خالقها ومبدعها. " الفرد " الفرد معناه أنه المتفرد بالربوبية والامر دون الخلق. ومعنى ثان أنه موجود وحده لا موجود معه. " الفتاح " الفتاح معناه أنه الحاكم ومنه قوله عزوجل: " وأنت خير الفاتحين " (1) وقوله عزوجل: " وهو الفتاح العليم ". (2) " الفالق " الفالق اسم مشتق من الفلق ومعناه في أصل اللغة: الشق يقال: سمعت هذا من فلق فيه، وفلقت الفستقة فانفلقت، وخلق □ تبارك وتعالى كل شيء فانفلق عن جميع ما خلق، فلق الارحام فانفلقت عن الحيوان، وفلق الحب والنوى فانفلقا عن النبات وفلق الارض فانفلقت عن كل ما أخرج منها هو كقوله عزوجل: " والارض ذات الصدع " (3) صدعها فانصدعت، وفلق الظلام فانفلق عن الاصباح، وفلق السماء فانفلقت عن القطر، وفلق البحر لموسى على نبينا وآله وعليه السلام فانفلق فكان كل فرق منه كالطود العظيم " القديم " القديم معناه المتقدم للاشياء كلها، وكل متقدم لشيء يسمى قديما إذا بولغ في الوصف، ولكنه سبحانه قديم لنفسه بلا أول ولا نهاية، وسائر الاشياء لها أول ونهاية، ولم يكن لها هذا الاسم في بدئها فهي قديمة من وجه ومحدثة من وجه، وقد قيل: إن القديم معناه أنه الموجود لم يزل، وإذا قيل لغيره أنه قديم كان على المجاز لان غيره محدث ليس بقديم. " الملك " الملك هو مالك الملك قد ملك كل شيء، والملوك: ملك □ عزوجل زيدت فيه التاء كما زيدت في رهبوت ورحموت، تقول العرب: رهبوت خير من رحموت أي لان ترهب خير من أن ترحم. " القدوس " القدوس معناه الطاهر، والتقديس: التطهير والتنزيه، وقوله عز وجل حكاية عن الملائكة: " ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك " (4) أي ننسبك إلى _____ (1)

الاعراف: 89. (2) سباء: 26. (3) الطارق: 12. (4) البقرة: 30.